

الأغاني

صوت .

(أَمِنْ قَطْر الذِّدَى نَطَّـمَتْ ... ثَغَرَكَ أُمُّ مِنْ الْبَرَدِ) .

(وَرَيْقُكَ مِنْ سُلَافِ الْكَرَمِ ... أُمُّ مِنْ صَفْوَةِ الشَّهْدِ) .

(أَيْأَ مَنْ قَدْ جَرَى مِنْـي ... كَمَجْرَى الرَّوْحِ فِي الْجَسَدِ) .

(ضَمِيرُكَ شَاهِدِي فِيمَا ... أُقَاسِيهِ مِنَ الْكَـمَدِ) .

والغناء لمخارق رمل فقال لها ويحك لمن هذا الغناء فقالت أخذته من مخارق قال فألقيه على الجواري جميعا ففعلت فلما أخذه عنها أمر بإخراجهن إليه ودعا بالنبيذ وأمر ألا يغنيه غيره ثلاثة أيام متوالية وكان ذلك بعد وفاة مخارق .

وأخبرنا إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال قال عمر بن نوح بن جرير . سألت أبا المضاء الأسدي أن ينشدني فقال أنشدك من شعري شيئا قلته لرجل لقيته على الجسر ببغداد فأعجبه مني ما يرى من دماثتي وأقبلت أحدثه وهو ينصت لي وأنشده وهو يحسن الإصغاء إلى أنشادي ويحدثني فيحسن الحديث حتى بلغنا منزله فأدخلني فغدانني ثم لم يرم حتى كسانني وسقاني فرواني ثم أسمعني وأنا شيئا ما طار في مسامعي شيء قط أحسن منه فلما خرجت سألت عنه فقال لي غلمان هذا أبو المهنأ مخارق فقلت فيه .

(أَعَادَ الْيَوْمَ أَبِي الْمُـهَنْدَ ... عَلَيْنَا إِزَّةَ يَوْمِ نَضِيرِ) .

(تَغْيِـبَ زَحْسُهُ عَنَّا وَأَرْخَى ... عَلَيْنَا وَابِلُ جَوْدٍ مَطِيرُ)